مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

الاتجاه نحو استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم

The Trend Towards Using E-Learning During The Summer Vacation For Students With Learning Disabilities From Their Teachers' Viewpoints

إعداد

الدكتور / محمد أحمد سليمان العبيد

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية – جامعة القصيم

1442هـ -2021م

Department of Special Education, College of Education, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia

المستخلص :

هدف هذا البحث إلى معرفة وجهة نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم في أهمية استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (38) معلم ومعلمه من معلمي ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمنطقة القصيم، واستخدم البحث استبانة تقييم مدى إمكانية وفاعلية استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج البحث إلى تأكيد إمكانية و فاعلية استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم، كما أشارت النتائج إلى المعوقات و سبل التغلب على هذه المعوقات و التي قد تسهل من تقديم التعليم الالكتروني لهؤلاء الطلبة خلال الإجازة الصيفية في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، الإجازة الصيفية، طلاب ذوي صعوبات التعلم.

The trend towards using e-learning during the summer vacation for students with learning disabilities from their teachers' viewpoints

Abstract

The study aimed to identify the point of view of teachers with learning difficulties in the importance of using e-learning during summer leave for students with learning difficulties, and the research sample consisted of (38) A teacher and his teacher with learning difficulties in government schools in the Qasim region, and the research used the identification of the extent to which e-learning could be used during summer leave for students with learning difficulties from the point of view of teachers with learning difficulties The results of the research confirmed the possibility and effectiveness of using e-education during summer leave for students with learning difficulties from the point of view of teachers with learning difficulties. The results also pointed to the constraints and ways of overcoming them, which may facilitate the provision of e-education to these students during summer leave in Saudi Arabia.

Keywords: E-learning, summer vacation, students with Learning Disabilities.

المقدمة

توقف الطلاب والطالبات في أنحاء العالم عن الذهاب للمدارس والجامعات لعدة أشهر وذلك بسبب جائحة كورونا Covid 19 والتي حدثت في عام ٢٠١٩ ميلادي واستمرت لحين اعداد هذا البحث عام ٢٠٢١. ونتيجة لذلك، فرضت الدول استخدام نظام التعليم الالكتروني وذلك لاستمرار تقديم التعليم للطلبة إلكترونيا لتلافي التأثيرات السلبية لتوقف الذهاب للمدارس والجامعات. حيث أوضحت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠٢٠) أن المعلمون والمعلمات بأنشاء أكثر من 850 ألف فصل افتراضي يوميا داخل منصّة مدرستي لتعليم الطلاب والطالبات في جميع المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وهدفت هذه الخطوة الى "استمرار العملية التعليمية وتقليص أي فاقد تعليمي، واستثمار كافّة الوسائل التعليمية المتاحة في المنصة لتحسين وتجويد مخرجات التعلّم" (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ،٢٠٢٠). وكشفت الوزارة عن المؤشرات لأداء المعلمين في منصة مدرستي والتي تعتبر إحدى منصات التعليم الالكتروني؛ حيث ساهم المعلمون في تأدية التعليم إلكترونيا بشكل تفاعلي، مما ساهم في تحقيق أهداف التعليم الالكتروني وساعد على إيصال الرسالة التعليمية للطلاب والطالبات. وبناءا عليه، فان استخدام التعليم الالكتروني لذوي صعوبات التعلم قد يكون ذو جدوى لتحقيق أهدافهم التعليمية مع مراعاة قدراتهم المختلفة. حيث أوضحت تعاريف صعوبات التعلم ان الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلة في الذاكرة وتذكر المعلومات (Individuals with Disabilities Education Act , 2004). وعليه، فان هذا البحث يسعى للتحقق من أهمية استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لذوي صعوبات التعلم ومدى فاعليتها من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم.

مشكلة البحث

أجمعت تعاريف صعوبات التعلم على وجود مشكلة لذوي صعوبات التعلم في العمليات النفسية الأساسية كالذاكرة والانتباه والإدراك والتفكير وحل المشكلة ويطلق على هذه صعوبات التعلم النمائية (Individuals with Disabilities Education Act , 2004). ولتقليل الأثار السلبية لصعوبات الذاكرة والتذكر لذوي صعوبات التعلم، أكدت الدراسات العلمية على أهمية استخدام إستراتيجية التكرار والتعليم المستمر والمكثف لتنشيط الذاكرة لطلاب ذوي صعوبات التعلم (جلجل، ٢٠٠٨)؛ وبالرغم من وجود الكثير من الاستراتيجيات التي تهدف للتغلب على الأثار السلبية لصعوبات التعلم النمائية بشكل عام، إلا أن طلاب صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية يواجهون صعوبات تحد من استمرارية تطورهم المعرفي و الدراسي تتمثل هذه الصعوبات بندرة الخدمات التعليمية خلال الإجازة الصيفية والتي تمتد لأكثر من ثلاثة أشهر في المملكة العربية السعودية وصعوبة حضور كثير من طلاب صعوبات التعلم للخدمات التعليمية المتاحة أثناء الإجازة الصيفية.

ومما لا شك فيه فإن الطلاب ذوي صعوبات التعلم معرضون لنسيان ما تعلموه إذا لم يتلقوا برامج وخدمات تعليمية خلال الإجازة الصيفية. حيث ذكرت تعريفات صعوبات التعلم ان طلاب ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات في تذكر المعلومات(Learning Disabilities Association of Ontario , 2011) . حيث أشارت الدراسات ومنها دراسة العبري وحمود (٢٠١٧) ودراسة (Swanson, 2000) أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعاونون من اضطرابات وصعوبات في وظائف الذاكرة العاملة والتي تقوم بتخزين المعلومات لفترة قصيرة لحين يقوم الدماغ بعملية عقلية أخرى من عمليات معالجة المعلومات وحل المشكلات. ونتيجة لهذه الاضطرابات في وظائف الذاكرة العاملة، تظهر بعض مؤشرات صعوبات التعلم بالتفاقم والتراجع

سلبا وقد تكون سبًبا في انخفاض قدرة الطالب ذوي صعوبات التعلم على استفادة من الخبرات السابقة (الحساني، ٢٠١١؛ سعد، ٢٠١١). وبالرغم من حاجة ذوي صعوبات التعلم في تلقي الخدمات التعليمية بشكل مستمر والحاجة الملحة لمواجهة مشكلات التذكر والاضطرابات في وظائف الذاكرة العاملة، إلا ان الباحث لاحظ أن هناك عدد كبير من طلاب ذوي صعوبات التعلم لا يتلقون خدمات تعليمية أو برامج تثقيفية او تدريبية خلال الإجازة الصيفية والتي قد تمتد لأكثر من ثلاثة شهور. ونتيجة للاضطرابات في الذاكرة ولعدم تلقيهم لهذا النوع من الخدمات خلال هذه المدة، فانه من المتوقع ان طلاب ذوي صعوبات التعلم معرضون لنسيان او فقدان كل او بعض المهارات والمعلومات المكتسبة.

ومن خلال ملاحظة واطلاع الباحث، فإن بعض آباء وأمهات ذوي صعوبات التعلم يجتهدون ويسعون لتوفير برامج تعليمية وتثقيفية (وبعضها تسمى ببرامج التقوية) لأبنائهم وبناتهم ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية وذلك بهدف رفع تحصيلهم الدراسي ليكون مقارب او مشابه لأقرانهم وتهيئة الطلاب للفصل الدراسي التالي ولإكسابهم مهارات معرفيه وأكاديمية أكبر. كما أن عدد من القطاعات الحكومية كوزارة التعليم وكالشؤون الإسلامية، الثقافة والإعلام، الزراعة، الصحة، الشؤون الاجتماعية، وبعض مؤسسات المجتمع المدني تقيم مشروع ينفذ سنوياً خلال الإجازة الصيفية في عدد من المواقع النائية التي لا تتوفر فيها خدمات تعليمية، دراسية، اجتماعية، صحية، إرشادية توعوية بهدف استغلال الإجازة الصيفية لتطوير القدرات و المهارات المختلفة للطلاب بشكل عام (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ،٢٠٢٠)؛ وبالرغم من أهمية هذه البرامج إلا أن أغلبية أسر ذوي صعوبات التعلم لا توفر لأبنائهم هذه الخدمات لأسباب مختلفة. إضافة لذلك، القطاعات الحكومية المختلفة لم تخصص خدمات تعليمية لهذه الفئة خلال الإجازات. كما أن تقديم الخدمات المقدمة من قبل القطاعات الحكومية

سابقة الذكر قد تقتصر على المناطق النائية لأسباب متعددة قد يكون من ضمنها ارتباطات الأسر بالسفر أو تكاليف هذه الخدمات أو صعوبة حضور الطلبة للمدارس والمراكز وغيرها.

ونتيجة لندرة هذه الخدمات التعليمية الموفرة لذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية، فإن الطلاب ذوي صعوبات التعلم قد يواجهون صعوبات في تذكر المعلومات المكتسبة في السنة الدراسية السابقة (US National Institute of Child Health and Human Development NICHD,n.d)؛ كما أنهم معرضون لعدم استعدادهم المعرفي والنفسي للسنة الدراسية القادمة. وبناءا على ما سبق، فان البحث الحالي يتساءل عن وجهة نظر المعلمين في استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم.

وتتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما أهمية استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم في منطقة القصيم؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي ثلاثة أسئلة فرعية وهي كما يلي:

- ما أهمية استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم؟
- ما معوقات تطبيق المعلمين للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية؟
- ماهي سبل التغلب على معوقات تطبيق المعلمين للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث لتحقيق عدد من الأهداف غايتها الرئيسية توفير وتطوير الخدمات التعليمية لذوي صعوبات التعلم؛ وتشمل هذه الأهداف ما يلي:

- تحديد أهمية استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم
- تحديد معوقات تطبيق المعلمين للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية.
- تحديد سبل التغلب على معوقات تطبيق المعلمين للتعليم الإلكتروني في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

- يسعى هذا البحث لإثراء الدراسات العربية عن موضوع مدى إمكانية وفاعلية استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم في منطقة القصيم.
- تزويد أسر ذوي صعوبات التعلم بتوصيات حول استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لذوي صعوبات التعلم.
- مواكبة البحث للتوجهات الحديثة في مجال التربية الخاصة والمتعلقة التعليم الالكتروني وذوي صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية

- إيجاد حل مناسب للتغلب على الصعوبات في توفير الخدمات التعليمية لذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية.

- زيادة استخدام إستراتيجية التعليم الالكتروني لطلاب ذوي صعوبات التعلم والاستفادة من الإجازة الصيفية بتطوير قدراتهم ومهاراتهم.
- تزويد وزارة التعليم بتوصيات لتفعيل البرامج والأنشطة الصيفية لذوي صعوبات التعلم.
- تساعد المعلمين على تطوير قدراتهم التعليمية باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة المصممة لذوي صعوبات التعلم.
- تساعد على تطوير منصات الكترونية وتطبيقات تساهم في تطوير مهارات وقدرات ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات البحث

التعليم الالكتروني E-learning

يعرف التعليم الالكتروني بأنه منظومة تفاعلية تتم بين المعلم والطلاب وبين الطلاب والمؤسسة التعليمية عن بعد بهدف تقديم التعليم والخدمات التعليمية المساعدة للطلاب وذلك باستخدام الوسائط الالكترونية (يسن، ٢٠١٢).

التعريف الاجرائي: يقصد بالتعليم الالكتروني بأنه يشمل جميع الخدمات التقنية والمنصات الالكترونية المقدمة للطلاب والمعلمين من قبل وزارة التعليم بهدف استخدامها لإتمام عملية التعليم من خلالها بدلا من التعليم الحضوري.

الإجازة الصيفية Summer vacation

الإجازة/العطلة الصيفية هي الفترة الصيفية التي تأتي بعد الانتهاء من السنة الدراسية وتمتد لمدة تزيد عن ثلاثة شهور تقريبا ويحصل الطلاب والعاملين في مجال التعليم خلالها على إجازة رسمية، ويجوز لوزير التعليم تكليف من يعمل في مجال التعليم بمهمات تتعلق بالتعليم أثناء الإجازة بمدة لا تزيد عن ستة وثلاثون يوما (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

طلاب ذوي صعوبات التعلم Students with Learning Disabilities

يقصد بطلاب ذوي صعوبات التعلم في هذا البحث هم الطلاب الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية والذين يتصفون بخصائص صعوبات التعلم المذكور بالتعريف التالي:

"اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، ٢٠٠٢).

حدود البحث

الحدود الموضوعية: الاتجاه نحو استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم.

الحدود البشرية: معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم

الحدود المكانية: مدارس الدمج من المدارس الحكومية في منطقة القصيم

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول والثاني من العام الدراسي ١٤٤٢ للهجرة

الإطار النظري

إن معرفة القراءة والكتابة في سياق المجتمع الحديث يحمل معه الحقيقة المثلة بأن العالم تحول الى عالم رقمي إلى حد كبير، ويجب أن يمتلك المتعلمون الرقميون مهارات معينة لتمكينهم من تحليل المعلومات بأشكالها التقنية المختلفة وكذلك إنتاج المحتوى في نفس الوسائط (Bawden، ٢٠٠١). عندما استخدمت المدارس نظام التعليم الالكتروني والبرامج التعليمية التقنية بشكل كلي خلال أزمة كورونا، من الطبيعي ان تتباين مشاكل الاستخدامات التقنية والفوائد المستخلصة من تلك البرامج

حسب اختلاف المهارات التقنية التي يمتلكها الطلاب والمعلمين. ومما لا شك فيه أن التعليم الالكتروني والبرامج التعليمية التقنية تتطلب مهارات أكثر تقدما من من متطلبات التعليم التقليدي وتشمل تلك المهارات الابتكار والتفكير النقدي وغيرها (Jansen, Spink & Saracevic، 2000). كما تشمل فوائد استخدام التعليم الالكتروني دعم الادراك والتركيز وزيادة الانتباه والدافعية والمشاركة لدى الطلاب (Courey, Tappe, Siker & LePage، 2013).

قدمت دالتون ومكفيرسون واندیرسون (2011) Dalton, McPherson & Anderson نظرية تربط إطار التصميم العالمي للتعلم (Universal Design for Learning (UDL) framework) بكفايات المعرفة الرقمية والإعلامية المقترحة من قبل هوبوس (2010) Hobbs، حيث تم بناء إطار النظرية على أساس البحث المعرفي وعلم الأعصاب الذي يوضح كيف يكون لدى الناس طرق مختلفة للتعلم والمشاركة في الأنشطة، بالإضافة إلى إدراك المعرفة ومعالجتها والتعبير عنها، وتتضمن النظرية ثلاثة مبادئ وهي: تعدد الوسائل في الاندماج المعرفي والتعليمي، وتعدد الوسائل في التوضيح وتمثيل الشيء، وتعدد الوسائل في التعبير، وتم ربط هذه الثلاث مبادئ مع الكفايات الخمس للتعلم المعرفي الرقمي والإعلامي وهن كما يلي: الوصول ، والتحليل ، والإبداع ، والتفكير ، والعمل.

أشارت هذه النظرية الى ان استخدام الوسائل التقنية والتعليم الالكتروني يكون فعال بالذات للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم (Friesem، 2017). كما أشار هوبز (٢٠١٠) Hobbs الى أن معلمة اسمها April Marie Leach استخدمت هذه النظرية القائمة بدمج إطار التصميم العالمي للتعلم (Universal Design for Learning (UDL) framework) بكفايات المعرفة الرقمية والإعلامية لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم في فصل القراءة المدمج وأوضحت النتائج الى الطلبة حققوا نتائج ممتازة.

الدراسات السابقة

تتناول الدراسات السابقة لهذا البحث ثلاثة محاور وهن كما يلي:

١. الدراسات التي هدفت لتوضيح بعض سمات وخصائص ذوي صعوبات التعلم وذلك لإظهار بعض جوانب القصور لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم لكي يتضح مدى أهمية استمرارية التعليم في ظل قصور الذاكرة لديهم ومدى حاجتهم لتلقي التعليم خلال الاجازة الصيفية.

٢. الدراسات التي هدفت لتوضيح أهمية وفاعلية التعليم الالكتروني وذلك لإبراز مدى أهمية وفائدة التعليم الالكتروني للطلاب بشكل عام وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

٣. الدراسات التي هدفت لتوضيح تقييم المعلم لبرامج التعليم الالكتروني.

١. الدراسات التي هدفت لتوضيح بعض سمات وخصائص ذوي صعوبات التعلم

ذكر المعهد القومي الأمريكي لصحة الطفل والتنمية البشرية US National Institute of Child Health and Human Development (NICHD,n.d) علامات شائعة لحدوث صعوبات التعلم حيث تختلف هذه العلامات بين الأفراد وتشمل ما يلي:

- صعوبات مع القراءة / أو الكتابة
- صعوبات مع مهارات الرياضيات
- مشاكل مع المفاهيم المتعلقة بالوقت
- صعوبات في التنسيق
- الصعوبات مع الاهتمام بالأشياء
- مشاكل في تنظيم الأشياء والأغراض والوقت
- ضعف في التذكر
- مشاكل في معرفة الاتجاهات

ونقلت الدراسات العلمية كدراسة العبيد Alobaid (2018) عن المعهد الأمريكي (National Institute of Child Health and Human Development) مظاهر ذوي صعوبات التعلم تتضمن خصائص متعددة ومنها: كالسلوك الاندفاعي، والاستجابات غير الملائمة للأشخاص الآخرين، والصعوبات في الاهتمام والاستمرار في مهمة معينة، والصعوبات في التعبير الشفهي، والصعوبات في التحصيل الدراسي، وطريقة الكلام غير الناضجة، ونقص في مهارات الاستماع، وصعوبات في التعامل مع الأشياء الجديدة في الحياة، وصعوبات في فهم المفاهيم أو الكلمات. وأضاف أوسيسانيا ولازاروس وأدويني (٢٠١٣) Osisany, Lazarus & Adewunmi أن الأفراد الذين يعانون من صعوبة التعلم يواجهون صعوبة في فهم الأرقام وتعلم الرياضيات؛ كما أن لديهم فهم ضعيف لرموز الرياضيات، ومهارات ضعيفة في حفظ وتنظيم الأرقام، وعدم القدرة على معرفة الوقت، أو مشاكل في العد. وبناء على ما سبق، فإن طلبة هذه الفئة يواجهون صعوبات أكاديمية مختلفة وقصور في بعض القدرات المعرفية واللغوية والاجتماعية والذاكرة؛ ومن الأجدر التغلب على هذه الصعوبات والحد من تأثيراتها السلبية أو تفاقمها خصوصا خلال فترة عدم تلقيهم التعليم بالذات لفترة طويلة كالإجازة الصيفية.

تناول أبو رزق (٢٠١١) دراسة وصفية بعنوان السمات الشخصية لدوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وهدفت الدراسة للتعرف على طلبة صعوبات التعلم من حيث سماتهم الشخصية ومن حيث أعراض ضعف الانتباه لديهم من وجهة نظر معلميهم، حيث استخدم الباحث استبانة تقيس ضعف الانتباه ومقياس العوامل الشخصية الكبرى لجولد لعينة تم اختيارها بطريقة قصدية حيث بلغ عددها ١٢٧ طالب وطالبة وأشارت النتائج الى وجود فروق إحصائية في أعراض الانتباه تعزى لكل من ترتيب الطالب بين اخوته وتعليم الابوين، و أوصت الدراسة الى استخدام أساليب تربوية و تعليمية حديثة لتلافي أعراض ضعف الانتباه قدر الإمكان.

أجرى شبيب ومحمود (٢٠١٨) دراسة وصفية ارتباطية بعنوان العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمحافظة وادي الدواسر وهدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمحافظة وادى الدواسر، وبلغت عينة الدراسة النهائية (١٠٠) طالب وطالبة بالصف الرابع والخامس الابتدائي من الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتراوحت أعمارهم بين (٩ إلى ١١ سنة)، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: "مقياس الانسحاب الاجتماعي للطلاب ذوي صعوبات التعلم ومقياس الثقة بالنفس من إعداد عادل عبدالله"، وبعد التأكد من خصائصها السيكومترية تم تطبيقها على عينة البحث ، وتم معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة ، وتوصل الباحثان إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الانسحاب الاجتماعي ومتوسط درجات الثقة بالنفس لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الانسحاب الاجتماعي للطلاب ذوي صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الثقة بالنفس للطلاب ذوي صعوبات التعلم باختلاف الجنس لصالح الذكور، كما أمكن التنبؤ بمستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال مستوى الانسحاب الاجتماعي لديهم.

قامت كلثوم (٢٠١٩) بإعداد دراسة وصفية حول " تقدير الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي (القراءة ، الكتابة والحساب) لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي دراسة ميدانية ابتدائية زاوية الشيخ بن عومر بودة" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تقدير الذات في بالنسبة لتلاميذ طور الابتدائي، ومحاولة الكشف عن مدى انتشار ظاهرة تقدير الذات لدى تلاميذ الطور الابتدائي، تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،

أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات وصعوبات التعلم الأكاديمية ،كما أظهرت بأنه لا يوجد فرق دال احصائيا يعزى الى الجنس .

أجرى عزيزة (٢٠٢٠) دراسة وصفية بعنوان "الخصائص النفسية والسلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالجزائر"، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير صعوبات التعلم على الخصائص النفسية والسلوكية لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائية. تكونت العينة من ٩٠٠ طالبًا وطالبة منهم ٤٥٠ من ذوي صعوبات التعلم. استخدم عدة مقاييس كأدوات للدراسة مثل: مقياس القلق للأطفال ومقياس تقدير الذات للأطفال ومقياس الاكتئاب للأطفال ومقياس السلوك التكيفي. توصلت النتائج إلى وجود اختلافات تتمثل في قلق مرتفع، اكتئاب مرتفع، تقدير ذات منخفض، وسلوكيات تكيفية منخفضة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالأطفال العاديين. أوصت الدراسة بمراعاة الخصائص النفسية والسلوكية لطلاب ذوي صعوبات التعلم باستخدام التقنيات التربوية.

٢.الدراسات التي هدفت لتوضيح أهمية وفاعلية التعليم الالكتروني

ذكر مارك (٢٠٠٠) Marc في كتابه "مراجعة كتاب: استراتيجيات التعلم الإلكتروني لتقديم المعرفة في العصر الرقمي" أن إحدى مزايا استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم هي التركيز على احتياجات الطلاب الفردية الخاصة. كما أضاف مزايا مختلفة للتعلم الإلكتروني في التعليم، ويمكن تلخيص أهم المزايا في النقاط التالية:

١. أن التعليم الإلكتروني يتسم بالمرونة لاسيما فيما يتعلق بالزمان والمكان، حيث يتيح لكل طالب امكانية اختيار المكان والزمان اللذين يناسبهما ووقت ومكان تسليم الواجبات أو حضور المحاضرات الالكترونية المسجلة.

٢. يعمل التعليم الإلكتروني على تسهيل وصول الطلاب والمعلمين إلى كمية هائلة من المعلومات.

٣. أن التعليم الإلكتروني قادر على تطوير المهارات الاجتماعية وذلك من خلال توفير الفرص للطلاب باستخدام المناقشات إلكترونيا وهذا يساعد على إزالة الحواجز النفسية بما في ذلك الخوف من التحدث إلى الطلاب الآخرين.

٤. أن التعليم الإلكتروني يساهم في تقليل الجهد والتكلفة على الطلاب والمعلمين بمعنى أنهم ليسوا بحاجة للسفر والدفع للوقود للذهاب للمدرسة.

٥. يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يكون لديهم الفرصة بتسجيل المحاضرة وإعادة تشغيلها حسب احتياج الطالب.

كما قام العلي وعبد العزيز واليماني (٢٠١٤) بإجراء دراسة تجريبية هدفت للتحقق من فاعلية استراتيجية قائمة على الأنشطة الإلكترونية في تحسين مهارة التعرف على الكلمة لدى ذوي صعوبات التعلم. قام الباحث بتطبيق الأنشطة الإلكترونية على عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم عددها ٣٠ طالب من طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. وتم توزيع العينة على مجموعات تجريبية وضابطة. وتوصلت نتائج الدراسة على أن التعليم الإلكتروني التفاعلي ساهم بشكل فعال في تنمية مهارة التعرف على الكلمة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالتعليم التقليدي. كما أكدت النتائج أن التعليم الخاص الإلكتروني تفوق على التعليم التقليدي في علاج صعوبات تعلم القراءة.

في المقابل، تناول العصيمي (٢٠١٥) دراسة وصفية بعنوان واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية في غرفة المصادر، والتعرف على الصعوبات التي تحد من استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية في عملهم داخل غرف المصادر، والتعرف على أثر المتغيرات التالية: سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، على استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية. قد تم اختيار (٨٤) معلم

ذوي صعوبات تعلم من مجتمع الدراسة، وبعد التطبيق الميداني حصل الباحث على (٦٧) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن استخدام معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية في غرفة المصادر يعتبر استخدام متوسط؛ كما أنهم يواجهون صعوبات بصورة متوسطة تحد من استخدام معلمي التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم للتقنيات التعليمية. كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حول استخدام التقنيات التعليمية، تعود لمتغيري سنوات الخبرة والدورات التدريبية وذلك لصالح سنوات الخبرة الأكثر والحاصلين على دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم. كما اتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم حول الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الفعال للتقنيات من قبل معلمي ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الدورات التدريبية، وذلك لصالح غير الحاصلين على دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم، كما تؤكد الدراسة على أهمية توفير برامج تدريبية للمعلمين على كيفية استخدام وإنتاج المواد التعليمية الالكترونية وتطويرها.

كما أجرت الصايغ (٢٠١٦) دراسة وصفية بعنوان اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الالكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال ذوي الإعاقة. حيث كان الهدف من هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الالكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال ذوي الإعاقة من حيث دور المعلم في استخدامات التعليم الالكتروني لإكساب ذوي الإعاقة مهارات التعلم الفعّال ومدى تأثير وسائل التقنيات الحديثة في تعديل اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تعليم وتعديل سلوك الطفل من ذوي الإعاقة. وقد توصلت نتائج الدراسة أهمية دور التعليم الالكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال ذوي الإعاقة من

وجهة نظر أولياء الأمور ومعلمي العوق البصري ومعلمي العوق السمعي ومعلمي صعوبات التعلم.

قامت بلعوص والمغربي (٢٠١٨) بدراسة وصفية بعنوان واقع التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم القراءة والكتابة في غرف المصادر في المدارس الابتدائية الحكومية في جدة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية في جدة. اشتملت الدراسة على استبانة لقياس درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة، مقسمة إلى ثلاثة أبعاد القراءة والكتابة بشكل عام والقراءة بشكل خاص والكتابة بشكل خاص، وتمثلت عينة الدراسة في جميع معلمات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية في جدة تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل. توصلت الدراسة إلى نتائج أن التقنيات المساندة لصعوبات القراءة والكتابة بشكل عام متوفرة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية في جدة من وجهة نظر المعلمات بنسبة (٦٥%) في المرتبة الأولى، وللكتابة بشكل خاص بالمرتبة الثانية بنسبة (٥١%)، وللقراءة بشكل خاص بنسبة (٤٧%) بالمرتبة الثالثة. وتؤكد الدراسة على أهمية توفير التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم القراءة والكتابة في غرف المصادر في المدارس وكذلك أهمية تدريب معلمات صعوبات التعلم على التقنيات الجديدة وكيفية استخدامها.

كما أجرى عمار (٢٠١٩) بعمل دراسة تجريبية بعنوان فاعلية إستراتيجية التعلم الالكتروني التعاوني المستخدمة في الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات التفكير العليا لدى طالب كلية التربية جامعة السلطان قابوس في دولة عمان. حيث كان الهدف من هذه الدراسة تقصي فاعلية إستراتيجية التعلم الالكتروني التعاوني المستخدمة في الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات التفكير العليا لدى طالب كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، طبق الباحث اختبار التفكير على خمسة وثلاثين طالباً للمجموعة

التجريبية، وخمسة وثلاثين طالباً للمجموعة الضابطة، كشفت نتائج البحث عن ثبوت فاعلية إستراتيجية التعلم الالكتروني التعاوني المستخدمة في الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات التفكير العليا لدى طالب كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وتوصي الدراسة على أهمية عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لتدريبهم على كيفية تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب وإنتاجها واستخدامها في تدريس مقرراتهم الدراسية.

وقامت كلا من عبدالباري وشتات (٢٠١٩) بعمل دراسة وصفية لمعرفة دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان بدولة الأردن. حيث طبقت الباحثتان استبانة على ٥٨٦ معلم ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطا على الدرجة الكلية، وجاءت مجالات الاستبانة في كافة المجالات متوسطا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥.≥) α0 بين متوسطا توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الالكتروني من وجهة نظر العلمين بمحافظة عمان، تبعا لمتغيري الجنس، السلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة، لصالح الإناث والمدارس الخاصة، فئتي من ٥ إلى ١٠ سنوات وأقل من ٥ سنوات على التوالي، وتؤكد الدراسة على توفير الدعم المعنوي والمالي اللازم لنشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي.

وقام المشهراوي (٢٠٢٠) بعمل دراسة وصفية لمعرفة أثر تجربة توظيف التعلم الالكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة في دولة فلسطين من وجهة نظر المعلمين؛ حيث طبق الباحث استبانة على ٢٢٠ معلم ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية بغزة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المتوسط في متغيرات الدراسة جميعها (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة، الدورات التدريبية). وتؤكد الدراسة على ضرورة العمل على استخدام

التعلم الالكتروني في العملية التعليمية وتزويد مدارس المرحلة الأساسية العليا بالأجهزة الالكترونية اللازمة لتطبيق التعلم الالكتروني.

٣.الدراسات التي هدفت لتوضيح اتجاهات وتقييم المعلم لبرامج التعليم الالكتروني

تناولت الكثير من الدراسات العلمية فاعلية التعليم الالكتروني في العملية التعليمية؛ حيث أجرت التوم (٢٠١٤) دراسة وصفية بعنوان اتجاهات المعلمين نحو استخدام طريقة التعليم الالكتروني المبرمج في تدريس مقرر الجغرافيا والدراسات البيئية في المرحلة الثانوية. وهدفت من هذه الدراسة لتوضيح اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام التعليم الالكتروني المبرمج في تدريس مقرر الجغرافيا والدراسات البيئية في المرحلة الثانوية. وقد أعدت الباحثة استبانة وطبقتها على عينة تكونت من (٥٠) معلم ومعلمة. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة معلمي الجغرافيا والدراسات البيئية بالمرحلة الثانوية تجاه أسلوب التعليم الالكتروني المبرمج تعزى لمتغير للنوع (ذكر –انثى) لصالح المعلمات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة معلمي الجغرافيا والدراسات البيئية بالمرحلة الثانوية تجاه أسلوب التعليم الالكتروني المبرمج تعزى لمتغير التأهيل (مؤهلين تربوياً ، غير مؤهلين تربوياً) لطالح المؤهلين تربويا، و أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة معلمي المرحلة الثانوية تجاه اسلوب التعليم الالكتروني المبرمج تعزي لمتغير المؤهل حسب الدرجة العلمية (بكالوريوس – ماجستير) لصالح درجة الماجستير. ويؤخذ على هذه الدراسة أن حجم العينة صغير نوعا ما كما أنها لم تتناول اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم.

قام عيادات والعمري (٢٠١٥) بعمل دراسة وصفية هدفت إلى الكشف عن درجة توفر معايير تصميم المواقع الإلكترونية على موقع جامعة اليرموك من وجهة نظر متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) عضو

هيئة تدريس و(٢٢) فني حاسوب ممن يعملون في جامعة اليرموك في الأردن، وقد قام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من (٤٢) فقرة موزعة على ستة أقسام وهي: معايير تشغيل الموقع، والتصفح، واللغة، والتصميم، ومظهر الشاشة، والدقة والحداثة. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة توفر معايير التصميم جاءت بدرجة كبيرة. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الوظيفة لصالح الفنيين. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير سنوات الخبرة.

أجرى النجار (٢٠١٥) دراسة وصفية هدفت للتحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة، وقد استخدم الباحث استبانة لترتيب 20 احتياج للتدريس الالكتروني حسب أولويات التدريب من وجهة نظر المعلمين، وقد اختار الباحث أعلى خمسة احتياجات التي حصلت على تقديرات مرتفعة حسب آراء المعلمين لبناء البرنامج التدريبي، وشملت الاحتياجات الخمسة ما يلي: العروض التقديمية، واستخدام الإنترنت في التعليم، وتطبيقات البريد الإلكتروني، والمدونات الإلكترونية، وجهاز عرض البيانات، وتم ادراج ٤٥ مهارة فرعية لتندرج تحت المحاور الخمسة السابقة، ومن ثم قام باعداد البرنامج التدريبي وتطبيقه على 30 معلما من معلمي المرحلة الثانوية في غزة، وقد توصلت النتائج إلى وجود أثر ذا دلالة احصائيا لبرنامج التدريب في الجانب المعرفي والمهاري والاتجاه لدى عينة البحث، كما حقق البرنامج التدريبي فاعلية في الجوانب الثلاثة حسب معادلة بلاك للكسب المعدل.

ولمعرفة اتجاهات معلمي ذوي الإعاقة بشكل عام نحو استخدام التعليم الالكتروني، قام كلا من الخطاف والعنتبلي (٢٠١٦) بعمل دراسة وصفية بالأسلوب المسحي بعنوان اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس التربية الرياضية لذوي الإعاقة بالكويت. حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على كل من اتجاهات المعلمين نحو تخطيط المنهج عند استخدام التعليم الالكتروني في تدريس التربية الرياضية لذوي الإعاقة، ودور المعلم عند استخدام التعليم الالكتروني في تدريس التربية الرياضية

لذوي الإعاقة، وطرق التدريس المناسبة عند استخدام التعليم الالكتروني في تدريس التربية الرياضية لهذه الفئة. وقد استخدم الباحثان الاستبيان على عينة مكونه من (٣٠٠) مفحوص. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أهمية تحديث المواقع والبرامج التعليمية بهدف تحديث المعلومات والموضوعات المقدمة للمتعلمين من ذوي الإعاقة. وقد أوصت الدراسة أنه لابد من تدريب معلمي التربية الرياضية المتخصصين لذوي الإعاقة قبل الالتحاق بالخدمة وأثناء الخدمة على استخدام طرق التدريس المعتمدة على التعليم الالكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الهدف

هدفت الدراسات التالية: دراسة أبو رزق (٢٠١١) ودراسة شبيب ومحمود (٢٠١٨) ودراسة كلثوم (٢٠١٩) ودراسة عزيزة (٢٠٢٠) في وصف جوانب مختلفة من سمات وخصائص ذوي صعوبات التعلم. بينما اتفق البحث الحالي مع الدراسات التالية: التوم (٢٠١٤) ودراسة العصيمي (٢٠١٥) ودراسة الخطاف والعنتبلي (٢٠١٦) ودراسة الصايغ (٢٠١٦) ودراسة بلعوص والمغربي (٢٠١٨) ودراسة عمار (٢٠١٩) ودراسة عبدالباري وشتات (٢٠١٩) ودراسة المشهراوي (٢٠٢٠) من حيث هدفها في البحث عن أهمية التعليم الالكتروني.

من حيث المنهج

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي واتفق هذا البحث من حيث المنهج مع معظم الدراسات السابقة: دراسة أبو رزق (٢٠١١) ودراسة التوم (٢٠١٤) ودراسة العصيمي (٢٠١٥) ودراسة عيادات والعمري (٢٠١٥) ودراسة النجار (٢٠١٥) ودراسة الخطاف والعنتبلي (٢٠١٦) ودراسة الصايغ (٢٠١٦) ودراسة بلعوص والمغربي (٢٠١٨) ودراسة شبيب ومحمود (٢٠١٨) ودراسة كلثوم (٢٠١٩) ودراسة عبدالباري وشتات

(٢٠١٩) ودراسة عزيزة (٢٠٢٠) ودراسة المشهراوي (٢٠٢٠)؛ وفي المقابل، اختلفت دراسة العلي وعبد العزيز واليماني (٢٠١٤) ودراسة عمار (٢٠١٩) من حيث المنهج حيث تم استخدام المنهج التجريبي.

من حيث النتائج

اتفق البحث الحالي من حيث النتائج مع بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة التوم (٢٠١٤) ودراسة العلي وعبد العزيز واليماني (٢٠١٤) ودراسة العصيمي (٢٠١٥) ودراسة عيادات والعمري (٢٠١٥) ودراسة النجار (٢٠١٥) ودراسة الخطاف والعنتبلي (٢٠١٦) ودراسة الصايغ (٢٠١٦) ودراسة بلعوص والمغربي (٢٠١٨) ودراسة عمار (٢٠١٩) ودراسة عبدالباري وشتات (٢٠١٩) ودراسة المشهراوي (٢٠٢٠) في تأكيد أهمية وفاعلية التعليم الالكتروني. في المقابل، أظهرت بعض نتائج للدراسات السابقة مثل: دراسة أبو رزق (٢٠١١) ودراسة شبيب ومحمود (٢٠١٨) ودراسة كلثوم (٢٠١٩) ودراسة عزيزة (٢٠٢٠) جوانب مختلفة من سمات وخصائص ذوي صعوبات التعلم.

من حيث أوجه الاستفادة

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة مثل: دراسة أبو رزق (٢٠١١) ودراسة شبيب ومحمود (٢٠١٨) ودراسة كلثوم (٢٠١٩) ودراسة عزيزة (٢٠٢٠) في توضيح جوانب القصور من سمات وخصائص ذوي صعوبات التعلم ومدى حاجة هذه الفئة للتغلب على هذه الجوانب من خلال تقديم الخدمات التعليمية خلال الإجازة الصيفية والتي تعتبر الفترة الزمنية التي لا يتلقى الطلاب والطالبات فيها التعليم رسميا في المدارس الحكومية. كما استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة مثل: دراسة التوم (٢٠١٤) ودراسة العلي وعبد العزيز واليماني (٢٠١٤) ودراسة العصيمي (٢٠١٥) ودراسة الخطاف والعنتبلي (٢٠١٦) ودراسة الصايغ (٢٠١٦) ودراسة بلعوص والمغربي (٢٠١٨) ودراسة عمار (٢٠١٩) ودراسة عبدالباري وشتات (٢٠١٩) ودراسة المشهراوي (٢٠٢٠) من ناحية تأكيد أهمية وإمكانية وفاعلية تقديم التعليم الالكتروني للطلاب والطالبات بشكل عام ذوي

صعوبات التعلم بشكل خاص وعليه تأكد للباحث مدى أهمية إجراء هذا البحث لفئة ذوي صعوبات التعلم.

منهجية البحث

ينهج هذا البحث المنهج الوصفي لدراسة أهمية استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم في منطقة القصيم. حيث عرف أبو علام (٢٠١٨) المنهج الوصفي أنه منهج يقوم بدراسة الظاهرة ووصفها وخصائصها وصفاً كميا بشكل دقيق. ويعني بالوصف الكمي هو إعطاء وصفاً كمياً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها، ومقدار ارتباطها بالظواهر المختلفة. كما أن من أهداف هذا المنهج التعرف على المعتقدات والاتجاهات السائدة عند الأفراد والجماعات حول مواضيع تربوية وكذلك استخلاص وجهات النظر والتنبؤات وما يحتمل أن يؤول إليه أمر الظواهر أو المشكلات او المقترحات التربوية في المستقبل والتدابير التي تتخذ بشأنها (Creswell،2014). وبناءا على ما سبق، فان المنهج الوصفي الكمي يتوافق مع أهداف البحث الحالي.

إجراءات البحث وأدواته:

حصل الباحث على خطاب تسهيل المهمة للبحث من قبل إدارة التعليم بمنطقة القصيم وذلك لإجراء هذا البحث لمعلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم بمنطقة القصيم. ولمعرفة عدد المعلمين والمعلمات في هذا المجال في المدارس الحكومية بمنطقة القصيم، تواصل الباحث مع إدارة التعليم للحصول على العدد الكلي ومن ثم تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية حيث تم اختيار أرقام عشوائية من قائمة المعلمين والمعلمات من دون رؤية الأسماء وبعدها تم الحصول على موافقات العينة على المشاركة ومن ثم المشاركة في الاستبيان الالكتروني المعد من قبل الباحث من خلال رابط الاستبيان تم إرساله عن طريق تطبيق (الواتس آب) المربوط بهواتف مجتمع العينة.

أداة البحث

قام الباحث بإعداد استبانة لتطبيقها في هذا البحث بهدف معرفة وجهات نظر معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم عن أهمية استخدام التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لطلاب ذوي صعوبات التعلم. حيث تم الاطلاع على عدة دراسات علمية وعدد من استبانات العربية والأجنبية التي تناولت إستراتيجية التعليم الالكتروني واستخدامه للطلاب والطالبات. ومن ضمن هذه الاستبانات استبانة (هادي،٢٠٢٠) واستبانة معهد الدراسات العليا والبحوث وحدة ضمان الجودة بجامعة الإسكندرية (٢٠١٨). حيث تم الاستفادة من هذه الاستبيانات والدراسات العلمية في إعداد استبانة هذا البحث. وتتكون الاستبانة من أربعة محاور (الامكانية، الفاعلية، المعوقات، سبل التغلب على المعوقات) يشمل محور الامكانية خمس فقرات ومحور الفاعلية ستة فقرات ومحور المعوقات إحدى عشرة فقرة ومحور سبل التغلب على المعوقات إحدى عشرة فقرة؛ وتتضح فقرات الاستبانة في كل محور كما يلي:

أولاً: محور الامكانية:

١. الفقرة الأولى تشير إلى مدى قدرة وزارة التعليم على توفير وتطبيق التعليم الالكتروني ومتطلباتها للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية من وجهة نظر المعلمين.

٢. الفقرة الثانية تشير إلى مدى قدرة ورغبة معلمي ذوي صعوبات التعلم على تقديم التعليم الالكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية بشكل تطوعي "من دون مقابل مادي" من وجهة نظر المعلمين.

٣. الفقرة الثالثة تشير إلى مدى رغبة معلمي ذوي صعوبات التعلم على تقديم التعليم الالكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية بمقابل مادي من وجهة نظر المعلمين.

٤. الفقرة الرابعة تشير إلى وجهة نظر المعلمين في قدرة الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم على تلقي التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية.

٥. الفقرة الخامسة تشير إلى مدى موافقة أسر طلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم من تلقي أبناؤهم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية من وجهة نظر المعلمين.

ثانياً: محور الفاعلية:

١. الفقرة الأولى تشير إلى رأي المعلمين حول التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية في تطوير المهارات التعليمية كمهارة المذاكرة والبحث والقراءة لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم.

٢. الفقرة الثانية تشير إلى رأي المعلمين حول التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية في تطوير المهارات العقلية كمهارة التذكر والادراك لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم.

٣. الفقرة الثالثة تشير إلى رأي المعلمين حول التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية في تطوير المهارات اللغوية كمهارة التحدث والمبادرة بالسؤال والمناقشة لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم.

٤. الفقرة الرابعة تشير إلى رأي المعلمين حول التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية في تطوير المهارات النفسية كمهارة الثقة بالنفس والدافعية للتعلم لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم.

٥. الفقرة الخامسة تشير إلى رأي المعلمين حول التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية في تطوير المهارات الاجتماعية كمهارة التعاون وبناء علاقات اجتماعية جيدة واحترام الآخرين لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم.

٦. الفقرة السادسة تشير إلى رأي المعلمين حول التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية في تطوير المهارات إدارة الوقت لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم.

ثالثا: محور المعوقات:

١. الفقرة الأولى تشير إلى دور الأسر في عدم الموافقة على تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية.

٢. الفقرة الثانية تشير إلى دور الارتباطات الاسرية والاجتماعية في صعوبة تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية.

٣. الفقرة الثالثة تشير إلى دور السفر في صعوبة تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية.

٤. الفقرة الرابعة تشير إلى دور عدم تناسب الوقت الزمني للحصص الدراسية في صعوبة تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية.

٥. الفقرة الخامسة تشير إلى دور عدم تناسب المدة الزمنية للحصص الدراسية في صعوبة تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية.

٦. الفقرة السادسة تشير إلى دور تدني دافعية الطلاب ذوي صعوبات التعلم في صعوبة تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية.

٧. الفقرة السابعة تشير إلى دور التكلفة المادية للحصول على الانترنت والتقنية المناسبة "الحاسب" خلال الإجازة الصيفية في صعوبة تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية.

٨. الفقرة الثامنة تشير إلى دور عدم توفر الكادر التعليمي "المعلمين والمعلمات" خلال الإجازة الصيفية في صعوبة تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية.

٩. الفقرة التاسعة تشير إلى دور عدم توفير الدعم المادي خلال الإجازة الصيفية في صعوبة تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية.

١٠.الفقرة العاشرة تشير إلى دور عدم توفير المناهج والأنشطة التعليمية في صعوبة تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية.

١١.الفقرة الحادية عشر تشير إلى دور صعوبة الدراسة للطلاب مثل كثرة المنهج ووجود اختبارات خلال الإجازة الصيفية.

رابعا: محور سبل التغلب على المعوقات:

١. الفقرة الأولى تشير إلى أن سبل التغلب على المعوقات هو بتوفير الحاسب والانترنت لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم.

٢. الفقرة الثانية تشير إلى أن سبل التغلب على المعوقات هو بتوفير الحاسب والانترنت لمعلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم.

٣. الفقرة الثالثة تشير إلى أن سبل التغلب على المعوقات هو بتقديم الدعم المادي لمعلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم العاملين خلال الإجازة الصيفية.

٤. الفقرة الرابعة تشير إلى أن سبل التغلب على المعوقات هو بتقديم التوجيه والارشاد لأسر ذوي صعوبات التعلم حول أهمية التعليم خلال الإجازة الصيفية.

٥. الفقرة الخامسة تشير إلى أن سبل التغلب على المعوقات هو بتوفير الفرصة للمتطوعين الراغبين بتقديم التعليم الالكتروني لذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية.

٦. الفقرة السادسة تشير إلى أن سبل التغلب على المعوقات هو بتوفير الدورات التقنية التدريبية للطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم.

٧. الفقرة السابعة تشير إلى أن سبل التغلب على المعوقات هو بتوفير الدورات التقنية التدريبية لمعلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم.

٨. الفقرة الثامنة تشير إلى أن سبل التغلب على المعوقات هو بتوفير تسهيلات وحوافز غير مادية لطلاب وطالبات ولمعلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم.

٩. الفقرة التاسعة تشير إلى أن سبل التغلب على المعوقات هو بتوفير المناهج والأنشطة التعليمية خلال الإجازة الصيفية.

١٠.الفقرة العاشرة تشير إلى أن سبل التغلب على المعوقات هو بتحديد وقت ومدة زمانية مناسبة للحصص الدراسية خلال الإجازة الصيفية.

١١.الفقرة الحادية عشرة تشير إلى أن سبل التغلب على المعوقات هو بتسهيل الدراسة للطلاب كتقليل المنهج وحذف الاختبارات خلال الإجازة الصيفية.

تقنين الاستبانة

صدق الاستبانة:

يعتبر صدق الاستبانة محكا احصائيا للتأكد من أن الأداة "الاستبانة" تقيس الهدف المصمم من أجله (أبوعلام، ٢٠٠٧). وذكر مجموعة من علماء الإحصاء مثل العالم ناب Knapp (1991) و ستريز Streiner (2003) وجون كريسويل Creswell (2014) وغيرهم بأن صدق الأداة يقاس بعدة طرق ومن أبرز هذه الطرق هو صدق المحكمين (George & Mallery, 2003). حيث طبق الباحث الاستبانة في صورتها الأولية على عينة قوامها (41) معلم ومعلمه من معلمي ذوي صعوبات التعلم. حيث تم حساب صدق الاستبانة عن طريق صدق المحكمين وذلك بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من معلمي التربية الخاصة من خارج العينة وعدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم حيث بلغ عدد المحكمين (17) محكما وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة.

جدول رقم (1) أسماء المحكمين

اسم المحكم	التخصص	التخصص الدقيق
أ.د الطيب محمد زكي	تربية خاصة	إعاقة عقلية
أ.د. مكي محمد مغربي	تربية خاصة	إعاقة عقلية
د. أمير عبدالصمد سعود	تربية خاصة	إعاقة بصرية
د العربي محمد علي زيد	تربية خاصة	إعاقة سمعية
د حسام عباس	تربية خاصة	صعوبات تعلم
د ذيب المطيري	تربية خاصة	إعاقة سمعية
د لمياء عبد الحميد بيومى	تربية خاصة	اضطراب التوحد
د. أحلام محمد خاطر	تربية خاصة	إعاقة سمعية
د. أميرة مسعود	تربية خاصة	إعاقة عقلية
د. تنزيل صلاح الدين حامد	تربية خاصة	صعوبات تعلم
د. جمال الدين حنفي	تربية خاصة وصحة نفسية	تربية خاصة وصحة نفسية
د. سهام أحمد السلامونى	تربية خاصة	إعاقة عقلية
د. محمد العجلان	تربية خاصة	إعاقة عقلية
د. مروة السيد على الهادى	تربية خاصة	إعاقة سمعية
د. منيرة سلامة أبوزيد	تربية خاصة	إعاقة عقلية
د. نايف الفريح	تربية خاصة	موهبة وتفوق
د. نيڤين السيد زكريا	تربية خاصة	إعاقة بصرية

هدف الصدق الظاهري للاستبانة إلى تحديد مدى وضوح العبارات وسلامتها من الناحية اللغوية، ومدى ملاءمتها الفقرات للمحاور التي تقيسه وملائمة الفقرات مع أهداف البحث. حيث تم اعتماد العبارات التي تمت الموافقة عليها بنسبة أكثر من 85 %، وتم استبعاد عدد من العبارات التي لم تتجاوز نسبة اتفاقهم عليها 85%.

جدول رقم (2) العبارات المستبعدة والمعدلة في الاستبانة بناءا على آراء المحكمين

المحور	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل	الاجراء
٢	١. يساعد التعليم الالكتروني خلال الاجازة الصيفية في تطوير مهارة التعاون لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم. ٢. يساعد التعليم الالكتروني خلال الاجازة الصيفية في تطوير مهارة بناء علاقات اجتماعية جيدة لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم. ٣. يساعد التعليم الالكتروني خلال الاجازة الصيفية في تطوير مهارة احترام الآخرين لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم.	يساعد التعليم الالكتروني خلال الاجازة الصيفية في تطوير المهارات الاجتماعية كمهارة التعاون وبناء علاقات اجتماعية جيدة واحترام الآخرين لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم.	تم دمج عدة فقرات تفصيلية تحتوي على مهارات فرعية في فقرة واحدة
٢	١. يساعد التعليم الالكتروني خلال الاجازة الصيفية في تطوير مهارة المذاكرة لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم. ٢. يساعد التعليم الالكتروني خلال الاجازة الصيفية في تطوير مهارة البحث العلمي لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم. ٣. يساعد التعليم الالكتروني خلال الاجازة الصيفية في تطوير مهارة القراءة لطلاب وطالبات ذوي صعوبات	يساعد التعليم الالكتروني خلال الاجازة الصيفية في تطوير المهارات التعليمية كمهارة المذاكرة والبحث والقراءة لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم	تم دمج الفقرات الفرعية في فقرة واحدة

	التعلم.		
٣	باعتقادك، هل أسر الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم تبدي عدم الموافقة على تلقي أبنائهم وبناتهم التعليم الالكتروني خلال الاجازة الصيفية؟	اعتقد ان أسر الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم تبدي عدم الموافقة على تلقي أبنائهم وبناتهم التعليم الالكتروني خلال الاجازة الصيفية؟	إعادة صياغة
٤	باعتقادك، هل توفير الدورات التقنية التدريبية للطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم يسهم في التغلب على معوقات تقديم التعليم الالكتروني خلال الاجازة الصيفية؟	أعتقد أن توفير الدورات التقنية التدريبية للطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم يسهم في التغلب على معوقات تقديم التعليم الالكتروني خلال الاجازة الصيفية.	إعادة صياغة

ثبات الاستبانة:

الاتساق الداخلي للاستبانة

يعتبر ثبات الاستبانة مقياسا لتناسق وارتباط بنود وفقرات وعناصر الاستبانة بحيث تعطي الاستبانة النتائج ذاتها في حال تمت إعادتها على نفس المجموعة وفي نفس الظروف في وقت لاحق (أبو علام، ٢٠٠٧). وذكر مجموعة من علماء الإحصاء مثل كرونباخ Cronbach (1951) و ناب Knapp (1991) و Streiner (2003) سترينر وغيرهم أن الاتساق الداخلي للاستبانة يقاس بطرق مختلفة وتعتبر طريقة ألفا كرونباخ من أبرز هذه الطرق (George & Mallery, 2003). كما اعتبر هؤلاء العلماء أن حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ مناسب لتحديد الاتساق الداخلي للاستبانة (George & Mallery, 2003؛ المحمودي، ٢٠١٩). ولتحديد الاتساق الداخلي للاستبانة، استخدم الباحث

طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاستبانة على عينة قوامها (41) معلم ومعلمه من معلمي ذوي صعوبات التعلم. وأشارت نتائج معامل الثبات للأبعاد كما يلي: الفاعلية 0.94، المعوقات 0.73، سبل التغلب على المعوقات0.83، والدرجة الكلية للاستبانة 0.83، كما هو موضح بالجدول رقم (3)، وبالتالي فان تعتبر درجة الثبات للاستبانة المستخدمة في البحث الحالي مرتفعة وهذا يتيح للباحث استخدامها. حيث ذكر حسن (٢٠٠٦) أنه إذا كان معامل الثبات ٠.٧ فأكثر فانه يعد معامل ثبات مرتفع وبالتالي فانه بالإمكان تطبيق الأداة بدرجة ثبات كافية.

جدول رقم (3) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات ثبات ألفا كرونباخ
الفاعلية	0.94
المعوقات	0.73
سبل التغلب على المعوقات	0.83
الدرجة الكلية للاستبانة	0.83

مما سبق، يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات للاستبانة وأبعادها كانت مرتفعة ومقبولة إحصائياً وهذا يؤكد إمكانية وصلاحية استخدامها في البحث الحالي.

تصحيح الاستبانة:

استخدم الباحث مقياس (ليكرت) الخماسي المتدرج بهدف تصحيح الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على عبارات الاستبانة من خلال الاختيارات التالية (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وتم إعطاء درجات لكل خيار ليتم تصحيحها على النحو التالي (٥- ٤- ٣ - ٢- ١).

مجتمع وعينة البحث

يشمل مجتمع البحث جميع معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمنطقة القصيم. وقد بلغت عينة البحث عدد 38 معلم ومعلمة من معلمي ذوي صعوبات التعلم. ولتحقيق درجة كافية من الحرية في قرار المشاركة في هذا البحث، تم التوضيح لمجتمع العينة بأنه لهم الحرية الكاملة بالرفض او الموافقة على المشاركة في هذا البحث. بالإضافة لذلك، تم التوضيح لمجتمع البحث بأنه لن يتمكن أي شخص بمعرفة أسماء العينة واجاباتهم على الاستبانة. وفي الجدول رقم (4) توضيح خصائص العينة.

جدول رقم (4) خصائص العينة

النوع	
الذكور	٪ ٣٦.٨
الاناث	٪ ٦٣.٢
الفئات العمرية	
٢٣ ــ ٣٣	٪٢٣.٦٨
٣٤ - ٤٣	٪٦٨.٤٢
٤٤ فأكبر	٪٧.٨٩
مستوى التعليم	
دبلوم تربية خاصة + بكالوريوس مختلف	٪٣١.٥٦
بكالوريوس تربية خاصة	٪٦٥.٧٨
ماجستير تربية خاصة	٪٢.٦٣
عدد سنوات التدريس والخبرة	
٥ سنوات فأقل	٪١٣.١٥

٦ ــ ١٥ سنة	٨١.٥٧٪
١٦ سنة فأكثر	٥.٢٦٪

النتائج ومناقشتها

أوضحت نتائج البحث الى إمكانية تقديم التعليم الالكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية حسب وجهة نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم (انظر جدول رقم 5). كما أشارت النتائج الى فاعلية تقديم التعليم الالكتروني لهذه الفئة من الطلاب خلال الإجازة الصيفية (انظر جدول رقم 6). وأكدت النتائج الى وجود معوقات مختلفة تعيق تقديم وفاعلية التعليم الالكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال تلك الفترة (انظر جدول رقم 7). وفي المقابل أظهرت النتائج سبل واضحة للتغلب على معوقات التعليم الالكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية (انظر جدول رقم 8).

المحور الأول: الإمكانية

جدول رقم (5) نتائج المحور الأول حول الإمكانية

الفقرة	النسبة المئوية				
	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١.	%18.2	%36.4	%18.2	%26.3	%0
٢.	%0	%0	%26.3	%18.2	%54.9
٣.	%26.3	%63.1	%10.5	%0	%0
٤.	%0	%36.4	%26.3	%26.3	%10.5
٥.	%10.5	%36.4	%10.5	%18.2	%26.3

أشار جدول رقم (5) إلى النتائج المتعلقة بالمحور الأول للاستبانة والذي يجيب عن السؤال حول إمكانية تقديم التعليم الالكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية حسب وجهة نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم. حيث أشار % 54.9 من العينة (36.4% موافق، 18.2% موافق بشدة) الى قدرة وإمكانية وزارة التعليم على توفير وتطبيق التعليم الالكتروني ومتطلباته للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية. بينما يرى 26.3% من العينة (26.3%معارض، 0% معارض بشدة) عدم إمكانية وزارة التعليم على توفير وتطبيق التعليم الالكتروني ومتطلباته لهذه الفئة خلال الإجازة الصيفية. في حين كان 18.2% من العينة محايد تجاه هذه الفقرة.

بالرغم من إشارة أغلب العينة إلى إمكانية وزارة التعليم من توفير وتطبيق التعليم الالكتروني ومتطلباته لهؤلاء الطلبة خلال الإجازة الصيفية، إلا أن النتائج أشارت إلى أن أغلب العينة73.1% (54.9%معارض بشدة، 18.2% معارض) ترى بعدم قدرة ورغبة معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم على تقديم التعليم الالكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية بشكل تطوعي "من دون مقابل مادي"، في حين باقي العينة 26.9% كان محايد تجاه هذه الفقرة.

وفي المقابل يرى 89.5% من العينة بأنه لدى معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم الرغبة في تقديم التعليم الالكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية بمقابل مادي. بينما باقي العينة 10.5% كان محايد تجاه هذه الفقرة.

وتباينت النتائج في فقرة مدى قدرة الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم على تلقي التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية. حيث وافق 36.4% من العينة على قدرة الطلبة على تلقي التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية. بينما يرى

36.8% من العينة (26.3% معارض، 10.5% معارض بشدة) بأن الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم ليس لديهم القدرة على تلقي التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية. في حين باقي العينة 26.3% كان محايد تجاه هذه الفقرة.

وفي الفقرة الأخيرة من المحور الأول، يرى 46.9%من العينة (36.4%موافق، 10.5%موافق بشدة) أن أسر طلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم لديهم الرغبة في تلقي أبناؤهم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية. وفي المقابل، يرى 44.5%من العينة (26.3% معارض بشدة، 18.2%معارض). بينما باقي العينة 10.5% كان محايد تجاه هذه الفقرة.

المحور الثاني: الفاعلية

جدول رقم (6) نتائج المحور الثاني الفاعلية

الفقرة	النسبة المئوية				
	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١.	%44.7	%55.3	%0	%0	%0
٢.	%44.7	%55.3	%0	%0	%0
٣.	%44.7	%55.3	%0	%0	%0
٤.	%28.9	%71.01	%0	%0	%0
٥.	%28.9	%44.7	%28.9	%0	%0
٦.	%28.9	%71.01	%0	%0	%0

تشابهت النتائج بحد كبير في المحور الثاني كما أشار جدول رقم (6). حيث اتفق جميع أفراد العينة على فاعلية استخدام التعليم الالكتروني للطلبة ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية. حيث يرى جميع أفراد العينة (55.3%موافق، 44.7% موافق

بشدة) بأن التعليم الالكتروني يساعد على تطوير المهارات التعليمية للطلبة كمهارة المذاكرة والبحث والقراءة لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم. كما تشير نفس النسبة من العينة الى ان التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية يساعد أيضا في تطوير المهارات العقلية كمهارة التذكر والادراك لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم. وأشارت العينة (55.3%موافق، 44.7% موافق بشدة) أن التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية يسهم في تطوير المهارات اللغوية كمهارة التحدث والمبادرة بالسؤال والمناقشة لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم.

وأشار71.01% من العينة الى الموافقة و 28.9% الى الموافقة الشديدة حول أهمية دور التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية في تطوير المهارات النفسية كمهارة الثقة بالنفس والدافعية للتعلم لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم. ويرى أفراد العينة (44.7% موافق، 28.9% موافق بشدة، 28.9% محايد) بأن التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية يساعد تطوير المهارات الاجتماعية كمهارة التعاون وبناء علاقات اجتماعية جيدة واحترام الآخرين لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم. وتأكيدا لرأي المعلمين حول الفاعلية، أشارت العينة (71.01%موافق، 28.9%موافق بشدة) أن التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية يسهم في تطوير مهارات إدارة الوقت لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم.

المحور الثالث: المعوقات

جدول رقم (7) نتائج المحور الثالث المعوقات

الفقرة	النسبة المئوية				
	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١.	%18.2	%36.4	%26.3	%18.2	%0
٢.	%36.4	%36.4	%10.5	%18.2	%0

٣.	%10.5	%36.4	%36.4	%18.2	%0
٤.	%26.3	%55.3	%10.5	%10.5	%0
٥.	%26.3	%44.7	%18.2	%10.5	%0
٦.	%36.4	%44.7	%18.2	%0	%0
٧.	%10.5	%36.4	%36.4	%18.2	%0
٨.	%36.4	%55.3	%10.5	%0	%0
٩.	%36.4	%18.2	%26.3	%18.2	%0
١٠.	%26.3	%44.7	%26.3	%0	%0
١١.	%36.4	%36.4	%10.5	%18.2	%0

أشار جدول رقم (7) إلى النتائج المتعلقة بالمحور الثالث للاستبانة والذي يجيب عن السؤال حول معوقات تقديم التعليم الالكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية حسب وجهة نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم. حيث أشار 54.6 %من العينة (36.4% موافق، 18.2% موافق بشدة) الى دور الأسر في عدم الموافقة على تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية. ويرى 72.8%من العينة (36.4%موافق، 36.4%موافق بشدة) أن الارتباطات الأسرية والاجتماعية تعيق تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية. وفي الفقرة الثالثة، أشار 46.9% من العينة (36.4%موافق، 10.5%موافق بشدة) الى دور السفر في صعوبة تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية في حين 18.2% من العينة كان معارض بأن يكون السفر عائق في تلقي هؤلاء الطلبة التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية.

وفي الفقرة الرابعة، أشار 81.6% من العينة (55.3% موافق، 26.3% موافق بشدة) الى أن عدم تناسب الوقت الزمني للحصص الدراسية يزيد من صعوبة تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية. وفي الفقرة الخامسة، يرى 71% من العينة (44.7% موافق، 26.3% موافق بشدة) بأن طول المدة الزمنية للحصص الدراسية وعدم تناسبها يعيق تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية. كما أشارت النتائج الى ان دور تدني دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعيق تلقيهم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية حسب ما يرى 81.1% من العينة (44.7%موافق، 36.4%موافق بشدة).

وأشارت نتائج الفقرة السابعة الى أن ٤٦.٩% من العينة (36.4%موافق، 10.5%موافق بشدة) يرى بأن التكلفة المادية للحصول على الانترنت والتقنية المناسبة "الحاسب" خلال الإجازة الصيفية يعيق تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية. في حين 36.4% كان محايد و 18.2% كان معارض تجاه هذا الرأي. وفي الفقرة الثامنة، يرى 91.7% من العينة (55.3% موافق، 36.4% موافق بشدة) بأن عدم توفر الكادر التعليمي "المعلمين والمعلمات" خلال الإجازة الصيفية يعيق تلقي هؤلاء الطلبة التعليم الالكتروني خلال تلك الفترة. بينما بقي الباقي من العينة محايدا في هذه الفقرة.

وفي الفقرة التاسعة، أوضحت النتائج الى أن ٥٤.٦% من العينة (18.2%موافق، 36.4%موافق بشدة) يرى بأن عدم توفير الدعم المادي خلال الإجازة الصيفية يعتبر معيق لتلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال تلك الفترة. في حين كان 26.3% محايد تجاه هذه الفقرة وأضح 18.2% معارضتهم لهذا الرأي. ومن ثم أشارت الفقرة العاشرة إلى أن عدم توفير المناهج والأنشطة التعليمية يزيد من صعوبة تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة

الصيفية حسب ما يرى 71.7% من العينة (45.4%موافق، 26.3%موافق بشدة). في حين كان الباقي من العينة 26.3% محايد تجاه هذه الفقرة.

وفي الفقرة الأخيرة من محور المعوقات، أشارت النتائج الى أن 72.8% يعتبر صعوبة الدراسة للطلاب وكثرة المنهج ووجود اختبارات خلال الإجازة الصيفية عائق يعيق تلقي الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية. وفي المقابل، يرى 18.2% من العينة (معارض) بأن هذه الفقرة ليست عائقا لتقديم التعليم الالكتروني لهؤلاء الطلبة خلال الإجازة الصيفية. في حين بقي الباقي من العينة محايدا في هذه الفقرة.

المحور الرابع: سبل التغلب على المعوقات

جدول رقم (8) نتائج المحور الرابع سبل التغلب على المعوقات

الفقرة	النسبة المئوية				
	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.١	%44.7	%36.4	%18.2	%0	%0
.٢	%18.2	%44.7	%26.3	%0	%10.5
.٣	%63.1	%36.4	%0	%0	%0
.٤	%44.7	%44.7	%0	%10.5	%0
.٥	%0	%44.7	%26.3	%18.2	%10.5
.٦	%0	%63.1	%26.3	%10.5	%0
.٧	%10.5	%44.7	%18.2	%26.3	%0
.٨	%18.2	%55.3	%18.2	%10.5	%0
.٩	%10.5	%71.01	%10.5	%0	%10.5
.١٠	%63.1	%36.4	%0	%0	%0

١١.	%71.01	%26.3	%0	%0	%0

أشار جدول رقم (8) إلى النتائج المتعلقة بالمحور الرابع للاستبانة والذي يجيب عن السؤال حول سبل التغلب على معوقات تقديم التعليم الالكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية حسب وجهة نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم. ركزت الفقرتين الاولى والثانية على توفير الحاسب والانترنت كحل للتغلب على المعوقات. حيث أشارت نتائج الفقرة الأولى بأن81.1% من العينة ترى أن سبل التغلب على معوقات هو بتوفير الحاسب والانترنت لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم في حين كان ١٨.٢ % محايد تجاه هذه الفقر. وفي الفقرة الثانية، أشارت النتائج بأن 62.9% من العينة ترى أن توفير الحاسب والانترنت لمعلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم هو حل للتغلب على المعوقات؛ فيما كان 26.3% محايد و10.5% معارض بشدة تجاه هذه الفقرة.

وبينت نتائج الفقرة الثالثة بأن جميع العينة (63.1% موافق بشدة، 36.4% موافق) تشير أن من سبل التغلب على المعوقات هو بتقديم الدعم المادي لمعلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم العاملين خلال الإجازة الصيفية.

كما أشارت الفقرة الرابعة بأن ٩١% من العينة (44.7% موافق بشدة، 44.7% موافق) تشير بأن من سبل التغلب على المعوقات هو بتقديم التوجيه والإرشاد لأسر ذوي صعوبات التعلم حول أهمية التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية فيما كان ٩% من العينة معارض لهذه الفقرة.

وأوضحت نتائج الفقرة الخامسة بأن 44.7%موافق بأن يكون من سبل التغلب على المعوقات هو بتوفير الفرصة للمتطوعين الراغبين بتقديم التعليم الالكتروني لذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية؛ بينما كان 26.3% محايد تجاه هذه الفقرة وكان 18.2% من العينة معارض لهذا الرأي.

وفي الفقرة السادسة، أشارت النتائج بأن 63.1% من العينة (63.1% موافق) ترى بأن من سبل التغلب على المعوقات هو بتوفير الدورات التقنية التدريبية للطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم فيما كان ١٨.2 %محايد وكان 10.5% الفقرة معارض لهذه الفقرة.

وبينت نتائج الفقرة السابعة بأن 55.2% من العينة (44.7% موافق، 10.5% موافق بشدة) تشير بأن من سبل التغلب على المعوقات هو بتوفير الدورات التقنية التدريبية لمعلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم؛ في حين كان ١٨.٢٠ %محايد و 26.3% معارض لهذا الراي.

وفي الفقرة الثامنة، أشار ٧٢.٧ %من العينة (55.3% موافق، 18.2% موافق بشدة) بأن توفير تسهيلات والحوافز غير ماديه لطلاب وطالبات ولمعلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم هو حل للتغلب على المعوقات. في حين كان ١٨.٢ %محايد و 10.5% كان معارض تجاه هذه الفقرة.

وأشارت الفقرة التاسعة بأن 81.8% من العينة (71.01% موافق، 10.5% موافق بشدة) تشير أن من سبل التغلب على المعوقات هو بتوفير المناهج والأنشطة التعليمية خلال الإجازة الصيفية بينما يرى 10.5% كان محايد وكذلك 10.5% كان معارض بشده تجاه هذا الرأي.

وفي الفقرة العاشرة، أشار جميع العينة (63.1% موافق بشدة، 36.4% موافق) بأن تحديد وقت ومدة زمنية مناسبة للحصص الدراسية خلال الإجازة الصيفية سبيل للتغلب على المعوقات.

وفي الفقرة الأخيرة من هذا المحور، أشار كذلك جميع العينة (71.01%موافق بشدة، 26.3%موافق) بأن من سبل التغلب على المعوقات هو بتسهيل الدراسة للطلاب تقليل المنهج وحل في الاختبارات خلال الإجازة الصيفية.

مناقشة النتائج:

المحور الأول

أكدت نتائج المحور الأول على عدة نقاط وهي:

- أن لدى وزارة التعليم القدرة على توفير وتطبيق التعليم الالكتروني ومتطلباتها للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية من وجهة نظر المعلمين. ويؤكد هذه النقطة هو قدرة الوزارات التعليمية في بعض الدول الأجنبية على توفير وتطبيق التعليم الالكتروني للطلبة ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية (Wisconsin Department of Public Instruction, 2021). فعلى سبيل المثال: تتيح بعض إدارات التعليم في بعض الولايات المتحدة الامريكية من تقديم التعليم الإلكتروني لطلاب مراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية من ذوي صعوبات التعلم وذلك عن طريق المدارس والجامعات والكليات مثل مدارس ولاية ويسكونسون الامريكية وجامعة لين الامريكية وكلية لاندمارك الامريكية وغيرها Wisconsin Department of Public Instruction, 2021;Lynn University, 2021; Landmark College,2021). كما أن كلية لاندمارك أيضا تقدم البرامج والدروس الصيفية الالكترونية لطلاب ذوي صعوبات التعلم من طلاب المراحل ما قبل الجامعة وذلك بهدف التطوير المعرفي لهؤلاء الطلبة وتخفيف من رهبة التعليم الجامعي في نفوسهم وزيادة من فرص اكمالهم للدراسة ما بعد الثانوي وتدريبهم على ذلك. وكما ذكر مارك (2000) Marc أن التعليم الالكتروني يساعد على إزالة الحواجز النفسية بما في ذلك الخوف من التحدث إلى الطلاب الآخرين وذلك من خلال توفير الفرص للطلاب باستخدام المناقشات إلكترونيا. وكما ذكرت دراسة عزيزة (٢٠٢٠) فان الطلاب ذوي صعوبات التعلم يتصفون بقلق مرتفع، فإنه من المناسب تقليل أو إزالة القلق والتخوف وجميع الحواجز

النفسية ما أمكن وذلك من خلال استخدام التعليم الالكتروني وإتاحة حرية المناقشة لهم إلكترونيا خلال الاجازة الصيفية.

- أن معلمي ذوي صعوبات التعلم ليس لديهم القدرة والرغبة في تقديم التعليم الالكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية بشكل تطوعي "من دون مقابل مادي" حسب وجهة نظرهم كما أشارت الفقرة الثانية من هذا المحور. وفي المقابل، أشارت الفقرة الثالثة أن معلمي ذوي صعوبات التعلم لديهم القدرة والرغبة في تقديم التعليم الالكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية بمقابل مادي. وهذا يدل على أهمية تقديم الدعم المادي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم لتسهيل تقديم التعليم الالكتروني لهؤلاء الطلبة خلال الإجازة الصيفية.
- في الفقرتين الأخيرتين من هذا المحور، أشارت النتائج الى تعادل مجموع الموافقون من العينة مع مجموع المعارضون من العينة لكلا الفقرتين وهما:

١. قدرة طلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم من تلقي التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية من وجهة نظر المعلمين.

٢. مدى موافقة أسر طلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم من تلقي أبناؤهم التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية من وجهة نظر المعلمين.

المحور الثاني

- تتفق نتائج هذه الفقرة مع الدراسات السابقة كدراسة العصيمي (٢٠١٥) ودراسة الصايغ (٢٠١٦) ودراسة بلعوص والمغربي (٢٠١٨) في تأكيد أهمية وفاعلية التعليم الالكتروني للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- حيث أكدت نتائج جميع فقرات هذا المحور "محور الفاعلية" إلى أن التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية له دور فعال في تطوير المهارات التعليمية وكذلك المهارات العقلية والمهارات اللغوية والمهارات النفسية والمهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات

التعلم؛ ولم يختلف أحد من أفراد العينة في هذا البحث على مدى فاعلية التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية لهؤلاء الطلبة.

- وبما أن التعريفات وبعض الدراسات كدراسة عزيزة (٢٠٢٠) أوضحت بان الأطفال ذوي صعوبات التعلم يوجد لديهم اختلافات نفسية كالقلق المرتفع والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات، وسلوكيات تكيفية منخفضة فإنه من المناسب استغلال فترة الإجازة الصيفية للتغلب على المشكلات من خلال التعليم الالكتروني؛ وكما سبق ذكره بالدراسات السابقة فان دراسة عزيزة أيضا أوصت بمراعاة الخصائص النفسية والسلوكية لهؤلاء الطلبة وذلك من خلال استخدام التقنيات التربوية.

المحور الثالث

أكدت نتائج المحور الثالث على عدة نقاط وهي:

- اشارت النتائج إلى أن المعوقات التي تعيق تقديم التعليم الالكتروني للطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية تشمل ما يلي:

١. عدم موافقة الأسر على تلقي التعليم الالكتروني خلال تلك الفترة والتي تعتبر فترة راحة لأفراد الأسرة من متابعة أطفالهم خلال الدراسة.

٢. الارتباطات الأسرية والاجتماعات العائلية وكذلك سفر العائلة خلال الإجازة الصيفية؛ لذا من المهم ان تحرص وزارة التعليم بأن توضح بأن التعليم الالكتروني لا يمنع الاسر من مزايا الإجازة الصيفية الترويحية وذلك من خلال تقديم تسهيلات في الدراسة وغيرها من التسهيلات التي سوف تذكر لاحقا في المحور الرابع.

٣. كما تشمل المعوقات عدم تناسب الوقت الزمني للحصص وطول المدة الزمنية للحصص الدراسية وهذا قد يعيق الاسرة والأطفال من الاستمتاع في الإجازة الصيفية؛ فمثلا حينما يتم اختيار وقت الحصص الدراسية في المساء فإنه يلزم على الطالب أو

الطالبة عدم الذهاب للأنشطة الصيفية أو العائلية في ذلك المساء، كما أن الحصص الدراسية في الصباح الباكر قد تمنع الطلبة أو أسرهم من الاستمتاع بالاجتماعات والارتباطات المسائية المتأخرة التي تسبق ذلك اليوم.

٤. تدني دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم قد تقلل من اقبال هؤلاء الطلبة للتعليم الالكتروني بحيث لا يتواجد في الفصل الافتراضي إلا عدد قليل من الطلبة أو غيابهم بشكل كامل. ويتفق ذلك مع دراسة عزيزة (٢٠٢٠) فإنه من صفات هؤلاء الطلبة زيادة قلقهم وتدني دافعيتهم تجاه التعلم ولكن في المقابل قد يكون هناك حلول للتغلب على هذه المشكلة وذلك من خلال تقديم تسهيلات وتبسيط الدراسة وتقديم حوافز وغيرها.

٥. وأشارت النتائج أن المعوقات تشمل أيضا التكلفة المادية للحصول على الانترنت والتقنية وعدم توفر الكادر التعليمي من معلمين ومعلمات وانشغالهم خلال الإجازة الصيفية وكذلك عدم توفير الدعم المادي وعدم توفير المناهج والأنشطة التعليمية خلال الإجازة الصيفية؛ ويمكن الربط بين هذه المعوقات بالرابط المادي؛ وبصيغة أخرى، يمكن القول بأن التكلفة المادية الزائدة أو ندرة الدعم المادي خلال الإجازة الصيفية على التعليم قد يسبب عدة معوقات كالمعوقات سابقة الذكر والتي قد تمنع وتعيق من تقديم التعليم الالكتروني للطلبة ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية.

٦. أوضحت الفقرة الأخيرة من هذا المحور عنصر هام قد يعيق تقديم التعليم الالكتروني للطلبة ذوي صعوبات التعلم وهذا المعيق يتكون بصعوبة الدراسة لهؤلاء الطلبة خلال الإجازة الصيفية وهذا قد يساهم في زيادة قلقهم وإنقاص دافعيتهم وإقبالهم على التعلم ويصعب من فرص موافقة أسرهم على تعليم أطفالهم خلال الإجازة الصيفية. وتتشكل صعوبة الدراسة بصور مختلفة ككثرة المنهج والواجبات ووجود اختبارات خلال الإجازة الصيفية وطول مدة الحصص الدراسية وغيرها.

المحور الرابع

١. ركزت نتائج الفقرات الثلاثة الاولى من هذا المحور على دور الدعم المادي للتغلب على المعوقات وذلك بتقديم الدعم المادي للمعلمين خلال الإجازة الصيفية وكذلك بتوفير الحاسب والانترنت للطلبة ذوي صعوبات التعلم ومعلميهم، ومن خلال الدعم المادي للمعلمين فانه سوف يتم التغلب على ندرة الموافقين على التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية والتي تعتبر فترة راحة واستجمام لهم. وبالرغم من أن مارك Marc (2000) ذكر بأن التعليم الالكتروني يقلل من تكاليف الدراسة كدفع الوقود إلا أن المعلمين والطلاب قد يدفعون مبالغ إضافية للحصول على خدمة الانترنت والحاسب. على سبيل المثال: قد يكون لدى المعلم او الطالب حاسب شخصي وانترنت منزلي وليس لديهم القدرة المادية لشراء حاسب محمول وانترنت متنقل يسمح لهم بتقديم وتلقي التعليم الالكتروني من أماكن مختلفة وبهذا لا تعيق تنقلات وسفر الطلبة وأسرهم وكذلك المعلمين.

٢. وذكرت الفقرة الرابعة بأن سبل التغلب على المعوقات هو بتقديم التوجيه والارشاد لأسر ذوي صعوبات التعلم وإقناعهم حول أهمية التعليم الالكتروني خلال الإجازة الصيفية وفي حال اقتنعت الأسرة بمدى هذه الأهمية فإنه من المتوقع بموافقتهم وسعيهم لتسهيل تلقي أطفالهم التعليم خلال هذه الفترة

٣. وتطرقت الى الفقرة الخامسة اللي أهمية توفير الفرصة للمتطوعين في تقديم التعليم الالكتروني لذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية بدلا من المعلمين وهذا قد يكون حلا بديلا في حال رفض المعلمين تقديم التعليم خلال الإجازة الصيفية بسبب انشغالهم أو سفرهم أو غيره؛ ولكن يؤخذ على الفقرة بأنه قد يكون هنالك آثارا سلبية أو أخطاء في تقديم التعليم بسبب عدم التخصص أو عدم تحمل المسؤولية أو المعرفة بعدم حدوث المحاسبة لأخطائهم التعليمية. فمثلا قد يقدم المتطوعون التعليم بصوره عشوائية أو غير مناسبة لطبيعة قدرات وحاجات هؤلاء الطلبة.

٤. وأشارت الفقرة السادسة والسابعة إلى أهمية توفير الدورات التقنية التدريبية سواءا للطلبة أو للمعلمين وذلك للتغلب على المعيقات التي تعيق تقديم التعليم الالكتروني واستخدامه في ظروف مختلفة كالمشكلات التقنية واختلاف الحواسيب أو ضعف شبكة الانترنت في السفر وغيره خلال الإجازة الصيفية. وتؤكد نتائج دراسة العصيمي (٢٠١٥) ودراسة الخطاف والعنتبلي (٢٠١٦) على أهمية تدريب معلمي ذوي الإعاقة وذوي صعوبات التعلم قبل الالتحاق بالخدمة وأثناء الخدمة على استخدام الطرق المختلفة والمعتمدة على التعليم الالكتروني.

٥. وتطرقت الفقرة الثامنة والتاسعة الى أهمية توفير تسهيلات وحوافز غير ماديه للطلبة ذوي صعوبات التعلم ومعلميهم، ومن هذه التسهيلات ما أشارت إليه الفقرة التاسعة التي تركز على أهمية توفير المناهج الخاصة بالإجازة الصيفية والأنشطة التعليمية التي تتوافق مع طبيعة الإجازة الصيفية وطبيعة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، فمثلا يفضل أن وزارة التعليم تقدم تسهيلات وحوافز غير مادية تسهل وتشجع الطلبة والمعلمين على الموافقة على الدراسة والتعليم خلال الإجازة الصيفية بطريقة تتناسب الارتباطات الأسرية واحتياجات وقدرات هؤلاء الطلبة.

٦. كما أشارت الفقرة العاشرة الى أن سبل التغلب على المعوقات يشمل عنصر مهم وهو تحديد وقت مناسب ومدة زمنية مناسبه للحصص الدراسية بشكل تتناسب مع الإجازة الصيفية والارتباطات الأسرية وكذلك تتناسب مع خصائص ذوي صعوبات التعلم والتيكما ذكرت سابقا بالإطار النظري والدراسات السابقة تتصف بسرعة فقدان التركيز او الانتباه او نقصان الدافعية للتعليم وقد يكون السبب هو الوقت الغير مناسب للحصص الدراسية أو طول مدتهن. لذا من المهم التأكيد على توصية عزيزة (٢٠٢٠) وهي مراعاة خصائصهم النفسية في التعليم لتلافي هذه الآثار السلبية المؤثرة على المخرجات التعليمية.

٧. وللتغلب على هذه المعوقات أشارت الفقرة الاخيرة من هذا المحور أن تسهيل وتبسيط الدراسة لهؤلاء الطلبة عامل مهم وجاذب لإقبال هؤلاء الطلبة على التعليم خلال الجزء

الإجازة الصيفية ومن هذه التسهيلات: تقليل المنهج واقتصار المنهج على المعلومات المهمة و الرئيسية وحذف المعلومات الغير مهمة من المنهج وهذا ما أكدت عليه رؤية ٢٠٣٠ (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ٢٠١٦) ومن أوجه التسهيلات تقليل الواجبات و الاختبارات أو حذف الاختبارات بشكل كامل و الاعتماد على التقييم بدون اختبارات و كذلك تبسيط المنهج و محتواه بشكل عام.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تم صياغة عدد من التوصيات ممثلة في التالي:

١. إتاحة خدمات تعليمية تقنية للطلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء الإجازة الصيفية.

٢. تقديم برامج تعليمية وتربوية عن طريق التقنية والانترنت أثناء الإجازة الصيفية بصورة غير اجبارية.

٣. تقديم التسهيلات لأسر ذوي صعوبات التعلم بالذات ذوي الدخل المحدود لحصولهم على التقنية الحديثة متعددة المزايا ومتطلباتها.

٤. تقديم دورات تقنية مكثفة لطلاب ذوي صعوبات التعلم وأسرهم ومعلميهم وذلك رفع الجودة التعليمية.

٥. تقديم مزايا مادية للمعلمين القائمين بالتعليم خلال الإجازة الصيفية.

٦. إتاحة الفرصة للمتطوعين من المعلمين وطلبة الدراسات العليا في مجال صعوبات التعلم من تقديم الخدمات التعليمية خلال الإجازة الصيفية.

٧. تحديد الوقت المناسب للحصص الدراسية خلال الإجازة الصيفية ومراعاة أوقات الارتباطات الاجتماعية للأسر.

٨. تحديد مدة زمانية مناسبة "ليست طويلة" للحصص الدراسية خلال الإجازة الصيفية.

٩. تسهيل الدراسة للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال الإجازة الصيفية وذلك من تقليل المنهج وحذف الاختبارات.

١٠. إجراء المزيد من الدراسات العلمية الوصفية والتجريبية حول هذا الموضوع.

المراجع

أبو رزق، محمد (٢٠١٠). السمات الشخصية لطلاب صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات، *كلية الدراسات العليا*. علم النفس. غزة.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٦. القاهرة: دار النشر للجامعات.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٨). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. ط٢، عمان. دار المسيرة.

التوم، هدى أحمد (٢٠١٤). *اتجاهات المعلمين نحو استخدام طريقة التعليم المبرمج في تدريس مقرر الجغرافيا والدراسات البيئية في المرحلة الثانوية. جامعة الجزيرة.*

الحساني، سامر (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي لمهارات الذاكرة العاملة في تطوير مستوى الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي مشكلات القراءة. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٧١)، ١٩١ - ٢٥٦ .

الخطاف، نواف بندر & العنتبلي، حمادة عيد (٢٠١٦). *اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة بالكويت. مجلة:* التنمية والبحث لأنشطة علوم الرياضة، (٢)، ٧٢-٩٦.

الصايغ، آمال مصطفى (٢٠١٦). *اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الالكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين*. مجلة الدولية: متعددة التخصصات للتعليم (٥٦٢٥)، ١-١٩.

العبري، الغالية &حمود، محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الذاكرة العاملة لدى طالبات صعوبات تعلم القراءة في محافظة مسقط، وزارة التربية والتعليم- كلية التربية - جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان: مسقط.

العصيمي، عبد العزيز بن محمد بن شجاع (٢٠١٥). *واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم*.

العلي، سيد.، عبد العزيز، حمدي.، & اليماني، سعيد. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية قائمة على الأنشطة الإلكترونية في تحسين مهارة التعرف على الكلمة والرضا عن التعلم لدى ذوي صعوبات التعلم. *جامعة الخليج العربي*، 1-139.

القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة (١٤٢٢). *وزارة المعارف*، المادة ٤٢، الأسرة الوطنية للتربية الخاصة.

المحمودي، محمد. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. دار الكتب، الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية.

المشهراوي، حسن. (٢٠٢٠). *أثر تجربة توظيف التعلم لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ب: العلوم الإنسانية، ٣٤ (١)، ٣٩-٧٤.

النجار، حسن (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة. *مجلة المنارة*، ٢١ (٢)، ٣٠٧-٣٣٤.

بلعوص، رنيم سليمان & المغربي، راندا محمد (٢٠١٨). *واقع التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية في جدة*. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. ٣-٧٧-٢٠١٨.

رؤية المملكه العربية السعودية ٢٠٣٠ [افتتاحية]. (٢٠١٦). رؤية المملكه العربية السعودية ٢٠٣٠، ١. تم الاسترجاع من موقع https://vision2030.gov.sa/

جلجل، نصرة (٢٠٠٨). فعالية تدريبات التكرار وبعض استراتيجيات الذاكرة باستخدام الكمبيوتر في تحسين التسمية السريعة والذاكرة العاملة والفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (75)18، 273 – 219.

حسن، السيد محمد أبوهاشم (٢٠٠٦). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدامSPSS ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

سعد، هبة (٢٠١١). دراسة مقارنة بين العاديين وذوي صعوبات تعلم العلوم في بعض مكونات الذاكرة العاملة من تلاميذ المرحلة الاعدادية. *مجلة كلية التربية، بورسعيد، (٩)*، ٣٦٢ - ٤٠٣ .

شبيب، أحمد؛ محمود، أيمن الهادي (٢٠١٨)، العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، *مجلة كلية التربية بالزقازيق* ٣٣ (١٠١)، ٣٤٩-٣٩٤.
https://journals.ekb.eg/article_85696.html

عزيزة، عنو (٢٠٢٠). الخصائص النفسية والسلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالجزائر. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، ٨(١)، ٧-٤٩.

عمار، محمد عيد (٢٠١٩). *فاعلية إستراتيجية التعلم الالكتروني التعاوني في الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات التفكير العليا لدى طلاب كلية التربية جامعة السلطان قابوس*. مجلة الدراسات التربوية والنفسية / مجلة الدراسة التربوية والنفسية، ١٣ (١)، ١٧٥-١٩٣.

عيادات، يوسف & العمري، محمد (٢٠١٥). درجة توافر معايير تصميم المواقع الإلكترونية في موقع جامعة اليرموك الإلكتروني من وجهة نظر متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. *مجلة المنارة* ٢١ (٢)، ٣٩٥-٤١٥.

كلثوم، سعيدي (٢٠١٩). الخصائص النفسية والسلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالجزائر، جامعة احمد دراية -ادرا10.21608/JSREP.2016.3190

لينا جمال علي عبد الباري وخالدة عبد الرحمن شتات (٢٠١٩). *دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلّم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان*. دراسات: العلوم التربوية، ٤٦ (٢)، ٣٣٣ـ٣٥٨.

معهد الدراسات العليا والبحوث وحدة ضمان الجودة (٢٠١٨). استبيان رأي الطلاب حول التعليم والتعلم. جامعة الإسكندرية.
https://igsr.alexu.edu.eg/images/ArticlesFiles/%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC_%D8%A7%D8%B3

%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85.pdf

هادي، محمد نبيل (٢٠٢٠). الأطر التكنولوجية ودورها في تحقيق جودة المعرفة من خلال الاستخدام الفعال لنظم المعلومات. جامعة الكوفة.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScMdX6a9i_Ood5IfXznYOHJOgO8P1BL38h_1J_uZ98wN2-4gA/formResponse

وزارة التعليم (٢٠١٩). *اللائحة التنفيذية للموارد البشرية في الخدمة المدنية*، الطبعة الأولى

https://departments.moe.gov.sa/DispatchAndScholarship/DocLib1/لائحة%٢٠الخدمة%٢٠المدنية%٢٠الجديدة%٢٠١٤٤٠.pdf

وزارة التعليم (٢٠٢٠). *المعلمون والمعلمات يتفاعلون مع طلابهم يومياً في أكثر من ٨٥٠ ألف فصل افتراضي داخل منصّة مدرستي*

https://www.moe.gov.sa/ar/news/pages/y-2020-9874.aspx

وزارة التعليم (٢٠٢٠). وكالة التعليم العام. *الإدارة العامة للتربية الخاصة "إدارة صعوبات التعلم"*.

https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/SPECIALEDUCATION/Pages/learningdifficulties.aspx

وزارة التعليم (٢٠٢٠). وكالة التعليم العام. *البرامج والمشاريع*. https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/AboutUs/Pages/projectsandprograms.aspx

يسن، أيمن (٢٠١٢). *التعليم الإلكتروني والإعلام الجديد*. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. file:///C:/Users/compunet/Downloads/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%B0%20%D8%B0%D9%88%D9%8A%20%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85%20%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1.pdf

Alobaid, M. A. (2018). Parental Participation in the Education of Students with Learning Disabilities in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Cardinal Stritch University).

Bawden, D. (2001). Information and digital literacies: A review of concepts. Journal of documentation, 57(2), 218-259.

Courey, S. J., Tappe, P., Siker, J., & LePage, P. (2013). Improved lesson planning with universal design for learning (UDL). *Teacher Education and Special Education: The Journal of the Teacher Education Division of the Council for Exceptional Children, 36*(1), 7-27.

Creswell, J. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Los Angeles, CA: SAGE.

Cronbach, L. J. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. *Psychometrika*, *16*(3), 297–334.

Dalton, E.M., McPherson, S. & Anderson, C.L., 2011, 'Universal design for learning and teacher education: Diversifying our technology instruction through learning blocks', in Educating every learner every day: A global responsibility, proceedings of International Association of Special Education Twelfth Biennial Conference 2011, pp. 68–71, University of Namibia, Windhoek & Pacific Lutheran University, IASE, Tacoma, WA, July 10–14.

Friesem, Y. (2017). Beyond Accessibility: How Media Literacy Education Addresses Issues of Disabilities. *Journal of Media Literacy Education*, *9*(2), 1-16. https://doi.org/10.23860/JMLE-2019-09-02-01

George, D., & Mallery, P. (2003). SPSS for Windows step by step: A simple guide and reference. 11.0 update (4th ed.). Boston: Allyn & Bacon.

Hobbs, R. (2010). Digital and media literacy: A plan of action. (White Paper). Washington, D.C.: The Aspen Institute.

Individuals with Disabilities Education Act of 1975, 20 U.S.C. § 1400 et seq. (2004).

Jansen, B., Spink, A., & Saracevic, T. (2000). Real life, real users, and real needs: A study and analysis of user queries on the web. Information Processing and Management, 36(2), 207-227.

Knapp, T. R. (1991). Coefficient alpha: Conceptualizations and anomalies. Research in Nursing & Health, 14, 457-480.

Landmark College. (2021). *Online Dual Enrollment*. Preparing Students with Learning Differences for College Transition. https://www.landmark.edu/academics/online-programs/high-school-online-dual-enrollment-program

Learning Disabilities Association of Ontario. (2001). *Learning Disabilities: a new definition*. Ontario: Canada.

Lynn University. (2021).*Institute for Achievement and Learning; Support, whenever students need it*. Support for your educational progress.https://www.lynn.edu/academics/individualized-learning/institute-for-achievement-and-learning.

Marc, J. R. (2002). Book review: e-learning strategies for delivering knowledge in the digital age. Internet and Higher Education, 5, 185-188.

National Institute of Child Health and Human Development (NICHD). (n.d.). *What are the indicators of learning disabilities?* Retrieved from: https://www.nichd.nih.gov/health/topics/learning/conditioninfo/pages/symptoms.aspx.

Osisanya, A., Lazarus, K., & Adewunmi, A. (2013).

Manifestations of dyslexia and dyscalculia. *Journal of*

International Special Needs Education, 16(1), 40–52.

Streiner, D. L. (2003) Starting at the beginning: an introduction to coefficient alpha and internal consistency, Journal of Personality Assessment, 80, 99-103.

Swanson, L. (2000). Are working memory Deficits in Readers with learning disabilities Hard to Change? *Journal of learning Disabilities, 6*(33), 551- 566.

Wisconsin Department of Public Instruction. (2021). *Teaching& Learning.* Summer School Information and Resources. https://dpi.wi.gov/cal/summer-school-information